فيه وجهان الاشباع والتوسط مثاله عين من كيعص وحمعسق
والثاني له وهذان الوجهان لجميع القراء واختار الشاطبي منهما
الاشباع وان كان عارضه نحو شيء وخوف عند الوقف عليها بالسكون
جاز لك فيها الاشباع والتوسط والقصر والثلاثة للجميع ايضا واختار
الداني التوسط وبه كان يقرأ الشاطبي ولكل واحد من هذه الوجوه
تعليل يطلب من الكتب المبسوطة ثم عطف على قوله فلازم قوله
وواجب لان جأ اي لمجيئه **قبل همزة** لان الهمزة حرف
صعب قوي وحرف المد ضعيف خفي فزيد في المد تقويه تقوية
للضعيف عند مجاورة القوي **متصلا** وليس المراد من الاتصال
مجرد المجاورة ولو في كلمة اخرى ولذا قال **ان جمعا بكلمة** نحو وجيء
والسماء ان تبوء وسمي متصلا لاتصاله بالهمزة وواجبا لانه لا يجوز
ان يخلفه قصر لما ان القراء مجمعون على مده قال العلامة الدماطي
لا يعرف عنهم في ذلك خلاف حتى ان امام المتاخرين محرر
هذا الفن الشمس ابن الجزري رحمه الله قال تتبعت قصر
المتصل فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى الا انهم
لم يتفقوا على قدر واحد بل هم فيه على مراتب فحمزة وورش
اطولهم وقدر بثلاث الفات ثم عاصم وقدر بالفين ونصف

ثم

فيه صح

ثم ابن عامر والكسائي وقدر بالفين ثم ابو عمرو وابن كثير وقالون
وقدر بالف ونصف كذا ذكره الداني وجماعة وبعضهم لم يذكر
سوى مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين قال
الناظم وهو الذي عليه رأي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا
وهو الذي اميل اليه وآخذ به غالبا واعول عليه اهـ افاده صاحب
الغيث **تنبيه** قيد الناظم المد بكونه قبل الهمزة احترازا عما
لو كان بعدها كرؤف وآمن ايمانا فانه بالقصر للجميع الا ورشا
فانه روى عنه المد والتوسط ايضا وقيد بكونه متصلا ان جمعا
بكلمة احترازا عما لو كان منفصلا فانه جائز واليه اشار بقوله
وجائز اذا الى منفصلا كيا ايها الذين آمنوا اوفوا هو الذي
انزل وانما سمي جائز الجواز قصره عند بعض القراء كما تعرفه
ومنفصلا لانفصاله عن الهمزة واعلم ان القراء اختلفوا في اعتبار
اثر الهمزة هنا فمنهم من اعتبره نظرا الى اتصاله لفظا حالة الوصل
فمد بلا خلاف وهو رأي الخمسة ورش وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي ومنهم من الغاه نظرا لعدم لزومه بالنظر الى حالة
الوقف فقصر بلا خلاف وهو رأي الشيخين ابن كثير والسوسي
ومنهم من راعى الحالتين فمد تارة وقصر اخرى وهو رأي

Copyright © King Saud University